

أَدَبْتُ نَفْسِي فَمَا وَجَدْتُ لَهَا      نَفْسٍ فَإِنَّ السُّكُوتَ مِنْ ذَهَبٍ

وَعِيبَةُ النَّاسِ إِنَّ غِيبَتَهُمْ      حَرَّمَهَا ذُو الْجَلَالِ فِي الْكُتُبِ

إِنْ كَانَ مِنْ فَضَّةٍ كَلَامُكَ يَا      أَفْضَلَ مِنْ صَمْتِهَا عَنِ الْكَذِبِ

مَا كُلُّ حَالَاتِهَا وَإِنْ قَصُرَتْ      بِغَيْرِ تَقْوَى الْإِلَهِ مِنْ أَدَبِ

يَا مُرُكُمْ أَنْ      الْأَمْنَتِ إِلَى

كَفَرِهَا      تُؤَدُّوا      الْخِيَانَةَ تَجَرُّ      إِنْ اللَّهَ      فَسَدَتْ

الْفَقْرُ      نِعْمَةً مِنْ      أَهْلِهَا